

العدد ١٦٩ السنة الثانية
الاثنين في ١ كانون الثاني ١٩٢٣

لقطات الطريق

المحاكم المختلطة

كثر القيل والقال من عام وما ينيف حول انشاء المحاكم المختلطة في هذه البلاد وترددت الحكومة المنتدبة طويلاً حيال هذا الامر لانها على مايظهر لاتريد ان تقوم بهذا التغيير في الشكل القضائي الوطني في لبنان وسوريا بدون رضى الاهالي فهي في كل يوم توجد لمشروعها شكلاً جديداً وتعرضه على نخبة الوطنيين ليقولوا رايهم فيه. ولكن يظهر ان الرأي العام مخالف لكل تدخل في القضاء الوطني خصوصاً وان القضاء عنوان الاستقلال الحقيقي ·

ان الغاء الامتيازات الاجنبية عندنا يدعو — كما يقول الانتداب — الى اعطاء ضمانات حسية للاجانب في اصلاح القضاء وضمان حقوقهم فيه ولكن المحاكم المختلطة — كيفما كان شكلها — تجدد عهد الامتيازات — كما فهمنا — ليس فقط لمن كان لهم حق التمتع بالامتيازات من قبل بل لكل مخلوق دبّ على وجه البسيطة وقال اني غير لبناني او غير سوري. وهذا مالا يحتمله وطني يشعر بقليل من الروح الحية الحرة في صدره بل كيف نقبل بامر تستفيد منه كل



ابتسامة عذراء

الجمال العفيف بنظراته المتواضعة وابتسامته السماوية

شعوب الارض على ظهرنا وهم في عقر دارنا ونبقى نحن مكتوفي الايدي كاننا غرباء في بلادنا بل اقل حظاً واضيع حقاً من الغرباء

انا نتمنى اصلاح القضاء الوطني عندنا عن يد الدولة المنتدبة وبمساعدتها وكفى الاجانب ضماناً لحقوقهم عندنا مالاقوه حتى اليوم من اكراماً لهم وحسن ضيافتنا لجالياتهم رغم مانعانيه – في كثير من المرات – من تعنت هولاء ورغم مانلاقيه من مقابلتهم الجميل بعكسه .

هذا ولنا ملء الثقة ان الدولة المنتدبة تنزل عند امنية الشعب في هذه القضية فتصلح القضاء الوطني بما يدعو اليه الاصلاح وتقنع الدول الاجنبية ان محاكم لبنان وسوريا اعدل من ان يضيع فيها حق ارملة او يتيم او غريب .

...

هولاء الموظفون

اعتادت الحكومات والبيوت التجارية والمؤسسات ان تقدم لموظفيها هدية صغيرة على رأس السنه مكافاة لا تعاب هولاء المستخدمين وتنشيطاً لهم على الخدمة . وهذه الهدية توازي عادة الراتب الذي يأخذه المستخدم في الشهر .

وقد سمعنا في هذه المدة همساً بين موظفي الدوائر الرسمية ان في نية الحكومة ان تهمل هذه العادة في هذه السنة .

قلنا : ان الاقتصاد في المصارفات هو رائدنا في كل مطاليبنا من الحكومة ولكننا نرى ان اهمال هذه الهدية في هذه السنة مع المأمورين لا سيما الصغار منهم ليس بالامر المستحب لاسيما وان عدداً من هولاء مهدد اليوم او غداً بترك الوظيفة مضطراً بسبب التنسيقات الجديدة . فمن حسن مجاملة الحكومة ان لا تنسى مأموريها هذه السنة من "العيدية" المعتادة اذ قد يكون لهم ولعيالهم منها مساعداً قوياً على مغالبة الازمة الاخذة بخناق الناس ، عدا عن ان في الامر جميلاً كبيراً تسديه الحكومة نحو هولاء الموظفين الذين يبذلون حياتهم في خدمتها وخدمة هذا الوطن الجديد .

....

اللغة العربية هنا وهناك

اعجبني ما قرأته في جرائد دمشق من ان الحاكم العام ومدير المعارف ساءهما ما يريناه في بعض مأموري الحكومة من عدم معرفتهم اللغة العربية الفصحى فاوجدا مدرسة ليلية لهم يتلقون فيها دروس اللغة حتى تصطلح هناك في القريب العاجل لغة الدواوين

إنها لغيرة محمودة على اللغة العربية لغة البلاد بل لغة الاباء والاجداد وحبذا لو كان لنا مثلها في حكومة لبنان تلك الحكومة التي حفظت اللغة العربية فيها وخدها مدة خمسين عاماً كانت في اثنائها بقية البلدان العربية تتخابر بالتركية واما اليوم فقد كادت العربية تضيع في دوائر الحكومة اللبنانية ولا من يهتم لها او يسأل عنها

واذا كانت حكومة دمشق قد فتحت مدرسة لتعليم مأموريها اللغة الفصحى فان حكومة لبنان مضطرة ان تفتح مدرسة ابتدائية لتعليم بعض مأموريها التهجئة والالف باء

تصريح صريح

قال الجنرال بيلوت لاعيان حلب الذين جاءوا لشكره على اهتمامه في امر التنسيقات الجديدة الرامية الى الوحدة السورية

«ان كان لاحد شكوى فلا ينبغي ان يضمرها في قلبه بل ليبعثها الي رأساً وانا مستعد لدفع جميع الظلامات وتحقيق كل الاماني الحقة العادلة

هذه وطنية

في احدى جلسات مجلس الاتحاد السوري قال رئيس المجلس فخامة صبحي بك بركات الكلمات الذهبية الاتية :

« قلت سابقاً انه لايجمل بنا ان نضيع اوقاتنا في المماطلة واكرر الان اننا موجودون هنا لخدمة الوطن فاذا اردنا ان نخدمه فيجب علينا ان نعمل واذا كنا لانريد ان نعمل فلنترك هذه الكراسي لغيرنا نحن الان ايها الاخوان تجاه التاريخ الذي سيسجل علينا سيرتنا فاذا كنتم تريدون خدمة البلاد فاخدموها والا فاستعفوا واتركوا غيركم ان ياتوا ويخدموا لقد مضى علينا خمسة ايام ونحن لم نشتغل شغل ساعة واحدة . لقد جلسنا هنا لكي نعمل لخير الاهالي ونحن نقبض معاشاتنا من مال الامة وحرام علينا ان ناخذ مالها دون ان نصنع شيئاً . انا لا اقبل ان اقبض مال الغير دون ان افيده . ان الاهالي المساكين يدفعون معاشاتنا على امل ان ننفعهم ونخفف عنهم التكاليف والضرائب ونحن نضيع اوقاتنا بغير فائدة اننا امام التاريخ فلا نلوث صحيفتنا»

هذا ماقاله فخامة الرئيس وقد علمنا ان فخامته انزل راتبه ٢٥ في المئة حباً بالاقتصاد وكذلك بقية اعضاء المجلس الاتحادي فما قول اعضاء مجلسنا النيابي ؟؟

العروسان – باركنا الان ياحضرة المحترم

القس – الله يبارككما ياولدي ويسعدكما بوجود منزل فارغ للسكن

...

– اتيت في قطار اليوم وكان المفتش ينظر الي كأني لم ادفع ثمن ورقة السفر

– وانت ماذا عملت عندئذ

– انا صرت انظر اليه كأني دفعت

...



ذكرى الحرب

ناخذ لهذا العدد الممتاز من المعرض القصيدة المؤثرة البليغة التي نظمها الشاعر الرقيق بشاره افندي الخوري صاحب البرق في زمن الحرب الكبرى عام ١٩١٦ وهي — كما يراها القارئ — من ابلغ الشعر تأثيراً وادقه وصفاً

نحن في لبنان

طلستَ ياليلُ اولم تطل   مثلك الفجر الذي سوف يلي
ايها الليل استطل مهما تشا   وتحكم يا كرى في المقل
ما يفيدُ النورُ في اشراقه   ان يكن أطفئ نور الامل
انا مهما تطرد الشمس الدجى   لاتزل نفسي بليل الثيل
اعشق الليل ومالي والضحى   عشت ياليل الا فانسدل
انسدلْ تحجب عن الطرف الشقا   ياالطرف بالشقا مكتحل
لايرى اذ تطلع الشمس سوى   سائل اوعاجز او وكل
عصف الفقر بهم فانتشروا   كانتشار الوابي المستفحل
يلهمون العشب من جوعهم   ويحهم ما تركوا للهمل
بجسوم هزلٍ تحملها   بعياء واهنات الارجل
ووجوه كتب الموت على   صفحتيها هذه — الاوجهُ لي
صدق الموت بما قد قاله   ما ترى اشلاءهم في السبل

. . . . .

خرب الهواء

ايتنا في الكهف حتى ينقضي   — لاشفاه الله — جهلُ الدول
سعروها لو اصابت جبلاً   راسخاً لانهدَّ ركن الجبل
او اصابت جحفلاً ما تركت   رجلا حياً بذاك الجحفل
تارة فوق الثرى حربهم   واحايين تراها من علِ
تقذف النار مناطيدهم   كانقذاف النيزك المشتعل
يتجارون على الافق كما   يتجارى النهر اثر الاجدل
تسبق الطير اذا سابقها   ويهي الطير ولما تزل

. . . .

واذا ما سعروها في الدجى   وتراقوا للسماك الاعزل
وتراموا باللظى واشتعلوا   وتهاووا كالقضاء المقبل
خلت ان النجم في عاله   بات في كارثة لا تنجلي

سعّر الحرب فنادى (المشتري)   ياالثارات العلى من (زحل)
وبدا (الليث) على انيابه   قطرات من دماء (الحمل)
بدعٌ لولم تشاهد حسبت   من اساطير الشعوب الاول

حرب الغازات

ورموا بالغاز قتالا فانْ   ينتشرْ ينشرْ حبال الاجل
تحسب الجيش وقد نشقه   اخضر السنبل تحت الشمأل
يأخذ الفيلق اذ يمسكه   ولقد يأخذه بالخبل
ولقد ينساب في انفاسه   مثلما انساب دم في مفصل
ولقد يتركه ذا صمم   ولقد يتركه ذا شلل
عددٌ كانت لتشفي عللاً   صيّروها لاختلاق العلل

. . .

حرب الخنادق

ولجوا بطن الثرى فهو بهم   جبهة الليث وحدُّ المنصل
بل عرين يبعث الهول بما   ضم من ليث وليث مشبل
تركوا ضرب الظبي كي يضربوا   في جلاميد الصفا بالمعول
واذا ما خندقُ الاعدا بدا   نسفوه وانثنوا في عجل
فهنا قد زلزلت زلزالها   ورمت بالجلمد المشتعل
فاذا الترب لمن كانوا به   كفنٌ بالدمع لم يغتسل
واذا الخندق امسى منزلاً   ابدياً، ياله من منزل

. . .

حرب الغواصات

يالعينيك ترى غواصة   نزلت من قعره في الاسفل
ولقد تلمح في الماء كما   يلمح المعنى خلالَ الجمل
عجباً للحوت في احشائه   بشرٌ ما يأمروا يمتثل
حوتُ يونان حواه رجلاً   وبحوت اليوم! كم من رجل

. . . .

وجدت كي تصل السبل وقد   صارت اليومَ لقطع السبل

. . .

ايها العصر!!

ايها العصرُ الذي اياته   سامتت اي الكتاب المنزل
كم تنقصْتَ عصوراً سلفت   ويلنا من عصرك المكتمل
جرت في الحكم عليها فاتئدْ   انما العدل جميل فاعدل
قسماً ! او بعثتْ وأنبهت   بالذي جئت ارتدت بالخجل
عصر نيرون ونيرون معاً   رفضا لو خُيّرا بالبدل
ضحك الجهل من العلم وقد   فاخر الجد بماضي الكسل
قدك ياعصر اختراعاً انه   مكمن الويل ولكن قد طلي
كالمرائي لابساً شفافة   للتقى فوق فؤاد دغل
او كصمصام بحدّيه الردى   كامنٌ ، والغمد زاهي الحلل
تعمر الكون لكي تهدمه   ليت ذيالك البنا لم يكمل
وتربي الطفل كي تقتله   ليت احشاء النسا لم تحمل
يالها من حكمة باهرة   من يرم ادراكها ينخذل



تشتشرين والوفد الروسي

يمثل رسمنا الرفيق تشتشرين(×) واصلا الى اوزان مع بقية اعضاء الوفد الروسي وهو يحمل حقيبته بيده



تشتشرين

بثوب جنرال بولشفيكي اخذ رسمه هذا في اوزان في الفندق الذي نزل فيه الوفد والالوان الحمراء — شارة البولشفيك — هي التقاطيع الموجودة على صدر الثوب واكمامه

الخادمة — ان حضرة الدكتور جاء يطلب مقابلتك ياسيدي
— انني لا استقبل احداً اليوم . قولي له . قولي له . . اني مريض

. . .

الزبون — أهذا رسمي . هذا غير ممكن لان هذا الوجه اشبه شيء بقرص بطيخ
المصور — ولكن هذا منتهي ما اقدر ان اضعه على صورتك من التحسين

خطب العلم بابنائه

يالخطب العلم في ابنائه انه منهم بداء معضل
قوسوا من ظهره في مساجنوا فهو قد شاب ولم يكتهل
نعم عقت له في جيدهم فهي من كفرانها في عطل

. . .

الدول العظمى

دولة الماء ولا تجرى اذا لم تشائي قطرة في جدول
بعد هذا المجد ماذا ترتجي هو ذا النجم قريب فاعتلي
ماعلى الاسطول من اسطولهم أيخاف البازُ شرّ الحجل ؟

. . . .

ذكر السين عهوداً التي تيمت مهجته وهو خلي
فاذا بالنار في احشائه واذا بالجرح لم يندمل
فثنى يقسم ان لاينثني عن لقا (الرأسه) او يقتل
فلتك الالزاس ياسين لهم انما الملك لرب الازل
لك عرش العلم في ابهته وله سلطانه في الملل

. . .

واستلذ الحلم فاستعجله بالظبي البيض وسمر الاسل
عقت البلغار والحلم قضى وتلاشى في شهور الحمل
قيصر الروس ولم يحلم بما حزته تاج المعم المخول
لك نصف الناس او تنهضهم كانت الاملاك بعض الخول

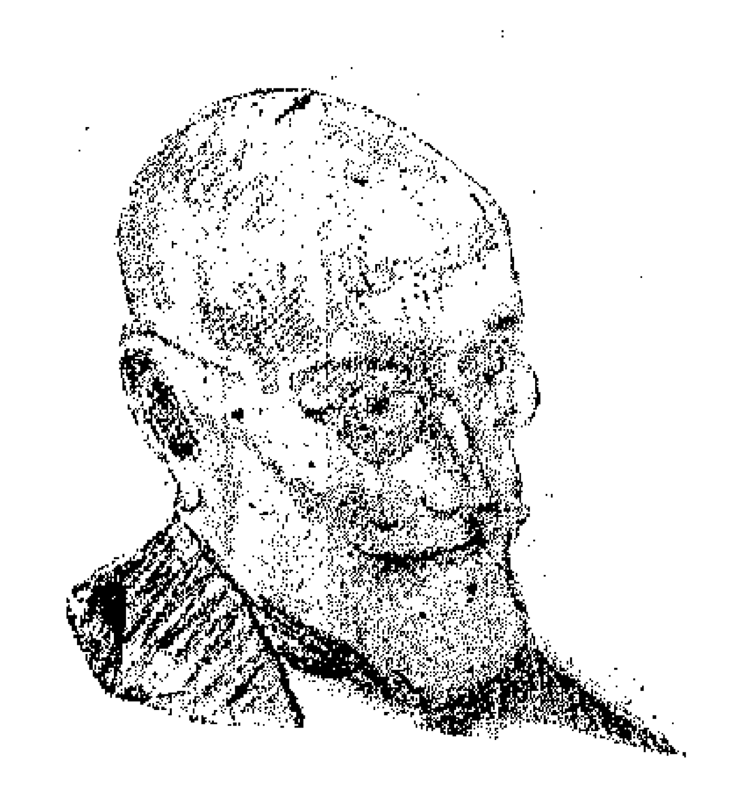
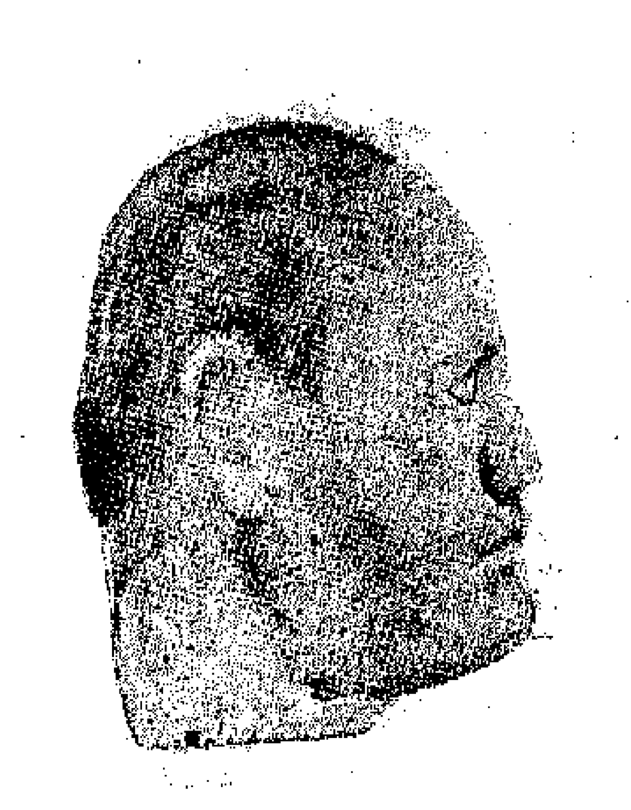
. .

ايه غليوم استزد من حشدها واستبح ابناءها واسترسل
انما الامة للجيش وقد رضيت فاضرب بها واستبسل
ومر المعمل في تسليحها هو يدعى معملٌ فليعمل
واملاء البحر سفيناً والفضا (زبلينا) ساء فأل الاعزل
ومتى ينهض عزيز فاردها ومتى يجهل مليك فاجهل
وامدد الخط فما الخط سوى افعوان الانكليز الاقتل
هو يمتد على الارض وفي قلبهم يمتد خط الوجل
نم على صهوته او لا تنم وانطلق مثل النسيم المرسل
ترتجي ان تصبح الكف وان تصبح الاملاك بعض الانمل
امل ناجزتهم من اجله ولكم يردى الفتى بالامل

. . .

حلم القيصر ان يرفعها دولة للسلف فوق الدول
كلهم جانٍ وكل يرتدي وهو سرحان بثوب الحمل



عصمت — آينشتين — فنزيلوس — موسوليني

رؤوسهم كما تظهر اثناء مناقشات المؤتمر

ويلات الحرب

يا لهول الحرب في ويلاتها   قضت الكون بخطب جلل
تلهم المليون لا يشبعها   ومتى تطعم اخاه تأكل
كم شموس في سما الماضي وكم   من نجوم في سما المستقبل
وبنيات فنون جمة   حسبت من معجزات الاول
فاذا تلك انطفت شعلتها   واذا هذي كبالي طلل
ولكم روضة بيت ذبلت   وهي لولا حرها لم تذبل
وفتاة طفلة قد سألت   امها — اين ابي لم يقبل
فلقد طالت بنا غيبته   واذا اشتقت لتلك القبل
ولكم عذراء كالبدر على   قامة كالغصن المعتدل
تلمس النجمة في مبسمها   ويرى ذوب الدجى في المقل
سامها الفقر وكانت قبله   تتغذى بخيوط المغزل
فاباحت ثغرها مرغمة   وهي لولا جوعها لم تفعل
ولكم كهل سقى ابناءه   دم احشاه ولما يأتلي
راجياً ان يطعموا والدهم   وهو شيخ من ثمار العمل
فاذا الابناء في الحرب قضوا   واذا الشيخ من البلوى بلي
ان هذا ما يرى لكن ما   لا يرى يقتلنا من خجل
انا مهما قلت في ويلاتها   كنت ممن قنعوا بالوشل

..

مؤتمر ولا كالمؤتمرات

ادوات الحرب عنها اضربت   والتقت اجمعها في محفل
وقف الفولاذ فيهم خاطباً   بكلام كالرحيق السلسل
قال — لو انصفت ما كنت سوى   سكة او معول او منجل
اسعف الانسان في الحرث ولا   اتوانى عند حصد السنبل
مؤتمر لو كنت مسمارا — ولا   خجل — في نعل طفل محول
امنع الاشواك ان تجرحه   واقي ارجله من بلل
مؤتمر هذا ولا يسلني   ظالم سيفاً — فذا افضل لي

...

عند هذا الخشب اهتز وقد   قال — فلتقطع يمين الرجل
حبذا اليوم الذي كنت به   غصناً عند ضفاف الجدول
لي من الاوراق ابهى حلل   ومن الزهر نفيسات الحلي
وتثنيني نسيمات الصبا   ويسليني غناء البلبل
احمل الاثمار يجنيها بنو   ادم سائغة كالعسل
فاذا بي تارة مركبة   تحمل المدفع ثقل الجبل
واذا بي تارة في سابح   واذا بي تارة في معقل
انا لو انصفني المرء لما   كنت الا مغزلاً في معمل
انسج الصوف فاكسوه ولا   اشتكي من تعب او ملل
مؤتمر هذا ولا يجعلني   قبضة السيف — فذا افضل لي

...

عند هذا الكهربا قالت وقد   لمعت انوارها للمجتلي
قوتل الانسان كم دمرني   وانا روح النظام الامثل
احفظ الاجرام في افلاكها   واقيها عاديات الخلل
انا ملء الكون ما فيه سوى   خدمي او خولي او رسلي
قسماً لو كنت ادري انه   بسوى الاثام لم يشتمل
لتحجبت فلم اظهر له   ولما دنس يوماً هيكلي
ولما جشمني اثقاله   ولما فارق ظهر الجمل
انا لو خيرت لاخترت الخفا   ورجوعي للخمول الاول
مؤتمر هذا ولا يجعلني   شبح الهول — فذا اشرف لي

...

فانبرى البارود في حدته   وهو يغلي غليان المرجل
قال — لم ينكب بهم مثلي ولم   يحتمل منكم بهم محتملي
قوتلوا من بشر اخلاقهم   ان يفاضل اي وحش يفضل
اقذف المدفع في احشائه   للمنايا زمزمات الهول



علي كمال بك

الصحافي التركي صاحب (بيام) الذي اعدمه الكماليون بعد ان قتلع به الاهالي في ازميد

تبادل المسيو ميلران والسيد صبحي بركات البرقيات بمناسبة افتتاح مجلس الاتحاد .



ديب العلي شحاده (×)

الذي نفذ فيه حكم الاعدام صباح الخميس ورسمه هذا يمثله اثناء المحاكمة بين الجنود . ويطالع القاري مقالا في وصف ساعة الاعدام فيما يلي

حمم ظمأى متى ما انطلقت   فدم الانسان اروى منهل

تصدم الحصن فتذريه وقد   قهقهت من شانديه الجهل

فكاي من صفيح مقفل   تركته وهو سهل المدخل

انا لو انصفني الناس لما   كنت في الناس رسول الاجل

الهب الكون وفي ملحي شئنا   لو ارادوا لالتهاب العضل

انا لو خيرت لاخترت البقا   في يد الاسي وبنك الصيدلي



ديب العلي شحاده اثناء المحاكمة

يمثل رسمنا هذا ديب العلي شحاده (٣) على بنك المتهمين في محكمة الجنايات ومن حواليه بقية المتهمين في حادثة قتل المرحوم اسعد بك وقد بريء احدهم وكنا قد ارسلنا مصور المعرض ليأخذ رسم مشهد الاعدام ولكن الظلام حال دون ذلك

انقذ الانسان من آلامه   ولقد ادرأ بعض العلل

موءثر هذا ولا يجعلني   رائد الموت — فذا اشرف لي

هذه ، وهي جماد ، انفت   ان ترى الانسان يهوى من عل

يدعي العقل ولكن حربه   انبأتنا انه لم يعقل

في تموز سنة ١٩١٦   بشاره الخوري

ساعة الاعدام

(ديب العلي شحاده)

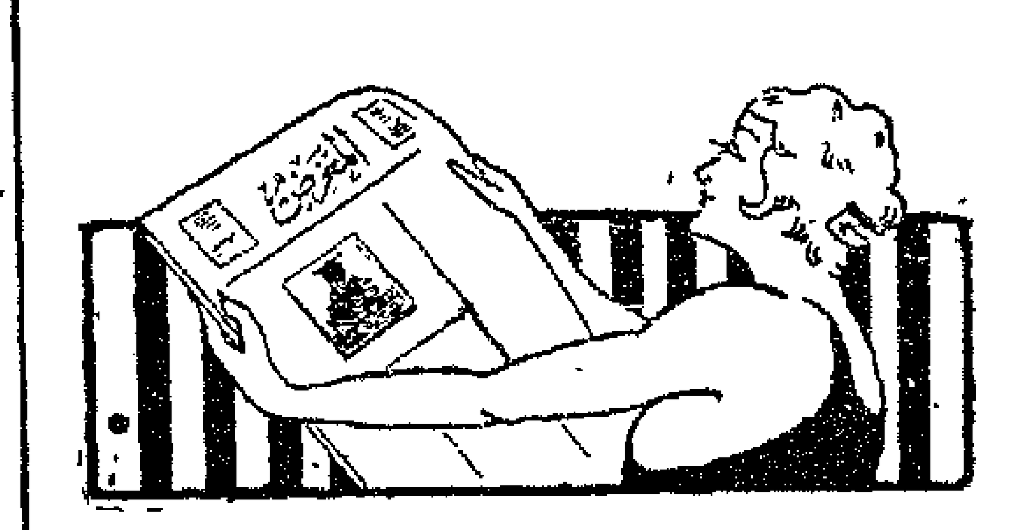
بقيت مع رفاق لي طيلة ليل الأربعاء مستيقظين .

اذنا كنا بانتظار ساعة رهيبة هي ساعة اعدام « ذيب العلي شحاده » قاتل المرحوم اسعد بك مدير داخلية لبنان الكبير

وعند الساعة الثالثة من صباح الخميس سرنا تحت جنح الظلام الحالك الى دار الحكومة اللبنانية التي كانت تعج برجال البوليس وقد ساد الصمت على الحاضرين فزاد الظلام رهبة ولم يكن يسمع في وسط ذلك الليل غير طقطقة حوافر الخيل او صلصلة سلاح الشرطة او اصوات بعض الاوامر يصدرها من حين الى حين كبار مفوضي البوليس

وفي الساعة الثالثة والنصف مشينا سكوتاً الى امام قصر العدلية حيث نصبت مشنقة الاعدام وحيث كانت بعض فرق الجنود الفرنساوية تحفظ الساحة ولم يكن هناك غير بعض افراد من الاهالي وقفوا كالاشباح جماعات وافرادا منتظرين ساعة الاعدام

بقينا منتظرين الى الساعة الرابعة والربع لا نتكلم الا بالهمس ووجوهنا لم تتعارف من حلك الليل اولا وجود بعض قناديل ضئيلة النور تظهر امامها



تصدر مرتين في الاسبوع
ادارتها = سوق سرسق
اشتراكها { ٣٠٠غرش سوري في لبنان
وسوريا و٤٠٠ في الخارج
ميشال زكور
منشئ المعرض

الاشخاص برسوم الاشباح

وكان قد حضر الى الساحة رجال الحكومة اللبنانية الذين يدعوهم النظام الى حضور هذا المشهد المفجع فما ازفت الساعة الرابعة والثلث حتى وصلت عربة تحرسها فرقة من خيالة الجند اللبناني فوقفت امام المشنقة وانزل منها «ديب العلي»

وتقدمنا لنشاهد الرجل على ضوء المشاعل فاذا هو ثبت الجنان لا يختلج فيه عرق ولا تذهب الابتسامة عن ثغره فاستند الى احد رجال البوليس «لانه مقطوع الرجل» ومشى الى امام المشنقة وهناك طلب ان يقابل رئيس دوائر البوليس فتقدم منه عبد الرحيم بك قليلات فقال له ديب بصوت لا مسحة للخوف او الرجفة عليه

— لي عندك وصية ياعبد الرحيم بك وهي ان تستعيد مبلغ الاربع عشرة ليرة ذهبية التي اخذت مني يوم قبضوا علي وتعيدها الى اولادي لانهم احوج اليها من غيرهم » فوعده عبد الرحيم بك بذلك ثم اقترب الشيخ المكاوي فقال للرجل — قل ياولدي «بسم الله الرحمن الرحيم» فردد ديب البسملة ثلاثاً ثم ساد السكوت فقرأ احد مفوضي البوليس القرار الصادر من المفوض السامي بتنفيذ حكم الاعدام فكان المحكوم اثناء القراءة يفتل شاربيه ويجيل نظره وهو يبتسم في الناس الى ان وقفت عيناه على المشنقة فتأملها قليلا وابتسم وعاد الى تفتيل شاربيه وكان لا يصغي الى القراءة ولكنه لما وصل القاري الى كلمة « تقرر تنفيذ حكم الاعدام » بلع ديب بريقه بلعة صعبة انتفض لها قليلا ، ولم يقل اقل كلمة

المناغش

بعد تلاوة الامر فتقدم منه رجلان من البوليس والبساه قميصاً ابيض ثم علقا على صدره ورقة كبيرة كتب عليها :

ديب علي شحاده
قاتل المرحوم اسعد بك
والمحكوم بالاعدام مع التشهير

وكبلت يداه بعد ذلك الى وراء ظهره

واشير ان يتقدم به الى منصة الاعدام فالتفت ديب الى رجال البوليس الذين حوله وقال لهم :

ساعدوني على طلوع هده الدرجات فانا لا اقدر ان اصعدها وحدي برجل واحدة » فاصعدوه الى الطاولة واسندوه بعجز فهز برأسه من عجزهم عن سنده وضحك

وصدف ان حبل المشنقة كان قصيرا فقال لهم

— كان عليكم ان تعملوا الحبل على القياس

ووقع طربوشه على الارض فطلب ان يعاد الى رأسه وان ينفض عنه الغبار ففعلوا

وبينما كانوا يضعون الحبل في عنقه هز برأسه وقال : — انظر ياخليل افندي انهم يعتقدون ان المشنقة تخيفني »

ولما وضعت الحبلة في عنقه ادار وجهه الى الوراء ونادى : — ياعبد الرحيم بك ارجوك ان لا تنسى وصيتي » • وقال لداود افندي الذي كان مولجاً بتنفيذ الحكم — يا اخي داود ارجوك ان تضع الحبلة جيدا بطريقة لا اتعذب معها وانا اموت .. ضعها حسناً يا داود افندي وهذا آخر طلب لي منك» • .

ثم التفت الى الحاضرين وابتسم ابتسامة طويلة وقال بصوت جهوري = خاطركم يا اخوان

وسقطت الطاولة فهوى الرجل معلقاً وفي اقل من دقيقة فارقت روحه جسده

واحنى الحاضرون رؤوسهم احتراما امام الموت

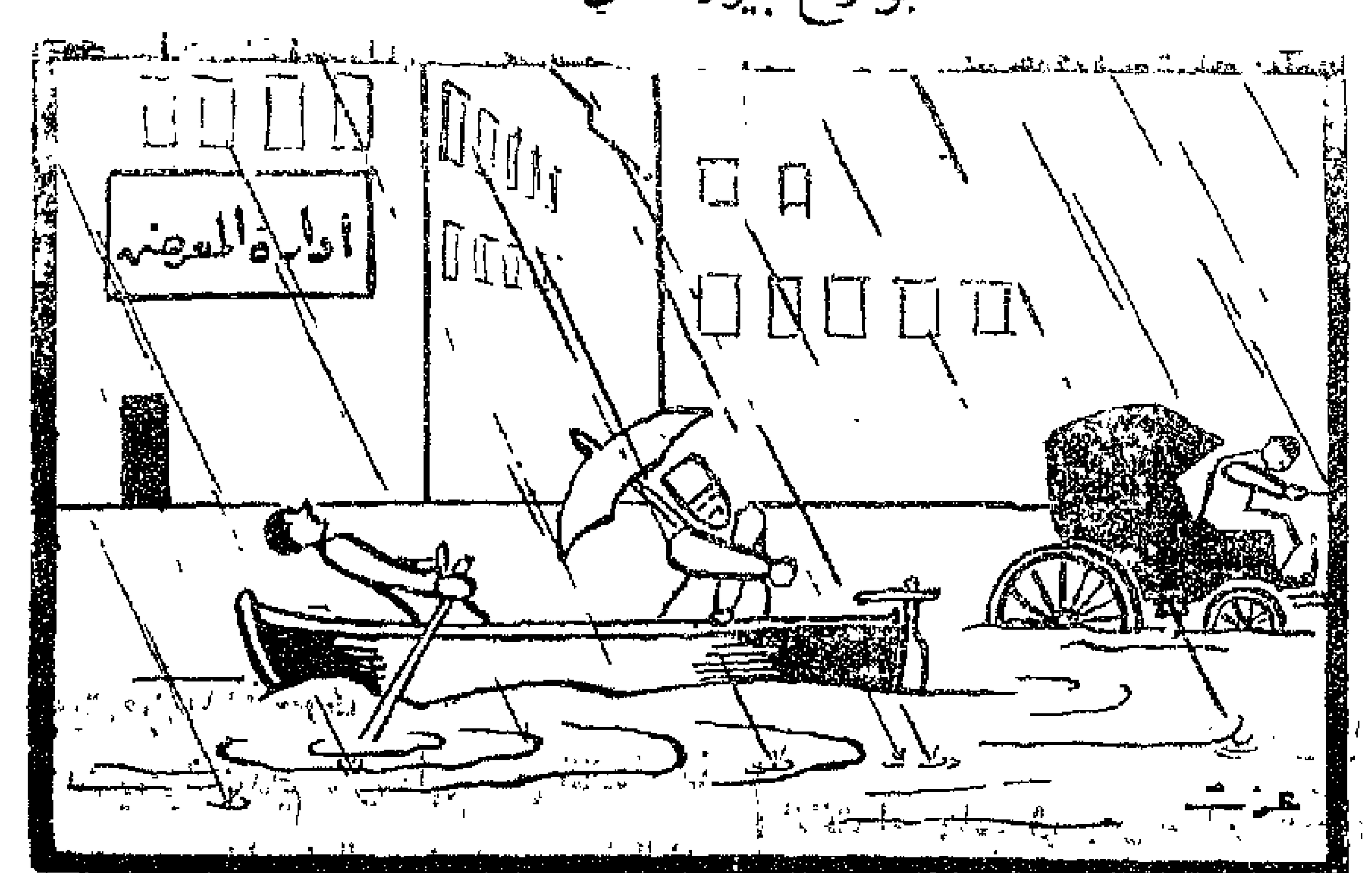
وظلت الجثة معلقة للتشهير الى الساعة السادسة إذ جاء اهلة واخذوها للدفن

.....

اجل لم نشاهد رجلا قابل الموت بجرأة كما قابله ديب العلي شحاده ، فهو قد بقي يتكلم الى آخر دقيقة ولم يختلج فيه عرق ولا خان صوته تأثر او ارتجاف بل كان يموت كأنه لا يموت حتى ان الناس حواليه ما كانوا ليصدقوا انفسهم انهم امام مشهد موت حقيقي

.....

شوارع بيروت في الشتاء .



تقرر تعمير زوارق جديدة لنقل الناس في اوحال شوارع بيروت ايام الشتاء .. وهذا صاحب المعرض يصل في زورق مع الجهد الشديد الى ادارته

وكان الرجل قد طلب قبل يوم ان يقابل عزت بك شقيق المرحوم اسعد بك فقابله في مكتب ناظر الداخلية ولكن اقراراته الجديدة لم تفد شيئاً سوى تأييد الماضي وقد حاول ان يلصق هذه المرة تهمة اطلاق الرصاص بشخص ثالث قال انه من عكاروانه كان موجوداً معهم اثناء الجريمة ولكن زعمه الجديد لم يؤيد سوى اثبات الجرم عليه

وفي مساء ليلة الاعدام جاء اهله لوداعه فصاروا يولولون ويبكون امامه فكان جامداً بل انه كان يقول — لماذا هـذا البكاء هل انا اول الذين ماتوا واخرهم ؟ » وارتمت عليه زوجته لوداعه فلم يعانقها الا بالحاح ابيه الشيخ ولم يعانق اولاده الصغار الا بالحاح الاب ايضاً وقد اوصى والده ان يربي اولاده واذا كان اخوه يريد ان يتزوج فليتزوج امرأتـه ويربي الاولاد

وظل مستيقظـاً الى آخر ساعة فلم يغمض له جفن ولكنه كان يسأل الحارس من حين الى حين — قل لهم ان يعجلوا باخذي فما معنى هذا التأخير اذا كانوا لا يريدون العفو . انني لست خائفاً من الموت فقد مات قبلي كثيرون)

. . .

تركنا ساحة الاعدام عند الساعة الخامسة والنصف وعدنا الى منازلنا في سكون الليل وهدوئه بينما كانت اصوات المؤذنين الرخيمة تقرع اسماعنا مرددة = حيَّ على الصلاة ! حيَّ على الفلاح

للاعياد والافراح

وصلت مؤخراً الى

معمل حلو البحصلي

اطيب وافخر انواع الملبس والشركولاته من ماركة (جاكان) فالية ياصحاب الذوق

. . . . .

اعلان

قد مضى على اعلان التزام مقاييس البسير ثلاثين يوماً ولم يبق من مدته سوى خمسة عشر يوماً فعلى الراغبين ان يعثوا بتقديم شروطهم قبل انقضاء هذه المدة وان يستودعوا البنك السوري اوصندوق البلدية مبلغ الضمانة وقدره ستون الف فرنك ولاجله نشر

٢٤ ك ١ سنة ٩٢٢ رئيس البلدية
بدر دمشقيه



نعم المقطم ان مخابرات ذات شان دارت بين لندن وباريس وسمو الامير عبد الله اثناء وجوده في اوربا على توحيد شرقي الاردن وسوريا الداخلية وجعلهما حكومة واحدة يتبوأ الامير عرشها وينادى به ملكاً عليها

المعرض — لانعلم من اين جاء المقطم بهذا الخبر الذي نعتقده سابقاً لاوانه

ترك رضا الركابي لندن قـاصداً باريس حيث يمكث بضعة اسابيع وسيتقابل هناك بالكولونيل كاترو

قابل احد المندوبين الفرنساويين في مؤتمر لوزان بعض اعضاء الوفد السوري وطلب منهم الذهاب الى باريس للتفـاهم مع الحكومة الفرنساوية على شكل الادارة في سوريا (مقطم)

ثبت في البرقيات اللاسلكية الاخيرة ان الجنرال غورو استلم وظيفته الجديدة في المجلس الحربي الاعلى وسيعين غيره مفوضاً سامياً في لبنان وسوريا

يشاع ان متصرف البقـاع الســابق الذي احيل للمحاكمة قد باع بعض اوراق رسمية اخفاها من دوائر الحكومة فاذا صحت هذه الاشاعة كان هذا العمل من اغرب الحوادث المؤسفة

احتج عصمت باشا بشدة على سماع وفود الارمن والكلدان والسريان في مؤتمر لوزان

تعلن شركة الاعلانات السورية انها التزمت النشر على ترامويات بيروت ابتداً من اليوم وهي تقبل في مركز ادارتها جميع الطلبات

قرر مجلس الاتحاد السوري العود الى التشكيلات القديمة في كل سوريا

اقام الصهيونيون في لوزان حفلة شائقة لعصمت باشا فالقى عصمت خطاباً هناك .

قرر مجلس الاتحاد السوري الحاق الخط الحجازي الممتد في سوريا بالمجلس .

قالت الف باء ان عـدداً من الدمشقيين طلبوا الاقتداء بحلب في جعل دوائر حكومتهم كدوائر الولايات السابقة .

رفض مندبو الاتراك في لوزان اعفاء النصارى من الخدمة العسكرية .

نشر مدير الداخلية العام في دمشق بلاغاً نفى فيه الاشاعات القائلة بقرب تغيير شكل الحكومة الدمشقية وصرح انه ستلغى فقط بعض الدوائر والوظائف الاقتصاداً ويرجع الى تشكيل الولايات السابق في بعض المصالح حباً بالتوفير .

شاع في دمشق انه عفي عن المعتقلـين السياسيين ولكن الاشاعة كانت سابقة لاوانها .

— المعرض — اذا لم يكن خبر صحيح ففأل مليح واملنا كبير ان الحكومة المنتدبة لا تترك رأس السنة يمر علينا بدون ان تشمل بعفوها اخواننا المعتقلين السياسيين مـن دمشق وغيرها .

علمت « العراق » انـه سيعفى عن المنفيين السياسيين العراقيين .

قالت العراق — اقام حكام المحاكم في العاصمة « بغداد » مأدبـة عشاء في اوتيل زيا اكرامـاً للمستر بل رئيس محكمة استئناف العراق . وان المستر ودمن رئيس محكمة بداية الموصل سيعود من اجازته قريباً

المعرض — ما شاء الله !!! ان رؤساء محاكم العراق من البداية الى الاستئناف ما برحوا من الانكليز !!

قرر مجلس الاتحاد السوري التوسط لدى الدولة المنتدبة للافراج عن المعتقلين السياسيين في سوريا

لم يشأ حاكم لبنان ان ينفذ حكم الاعدام بديب علي شحاده في ساحة الشهداء (البرج) حيث فاضت ارواح شهداء الوطن فصارت تلك الساحة مقدسة . لذلك امر بتنفيذ الحكم امام قصر العدلية ؟

هذا العدد

اصدرنا هذا العدد ممتازاً بـ ١٢ صفحة بمناسبة رأس السنة الجديدة وهو يباع باربعة غروش سورية